

إنجازات وزارة الخارجية لعام 2015

مقدمة:

لقد أكسبت السياسة الحكيمة التي ينتهجها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله وبدعم من لدن صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر وبمساندة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، مملكة البحرين مكانة إقليمية و دولية مرموقة واحتراماً كبيراً بين أقرانها وها هي تحرز التقدم في العديد من التقارير العالمية تقديراً للنجاحات التي حققتها.

وقد شهدت السياسة الخارجية لمملكة البحرين ممثلة بوزارة الخارجية خلال عام 2015 تحركات نشطة ولمموسة على مختلف دوائرها الخليجية والعربية والدولية، وذلك من خلال أخذها بزمام المبادرة "Proactive Policy" و انتهجها لسياسة خارجية فاعلة ونشطة في التعامل مع مختلف القضايا في العالم، مما ساهم في تعزيز أواصر الصداقة والتعاون مع كافة الدول من خلال مشاركتها في مختلف الاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات على المستويات الخليجية والعربية والدولية .

ومن هذا المنطلق سيتم التطرق إلى أهم ما تم إنجازه في وزارة الخارجية لعام 2015:

أولاً: على الصعيد الخليجي

إن مشاركة الوزارة في اجتماعات دول مجلس التعاون تأتي تأكيداً للسعي الحثيث والبحث الجاد في تطوير أساليب التعاون والعمل الخليجي المشترك بما يعزز المضي قدماً نحو الاتحاد الخليجي.

❖ شاركت الوزارة في مناقشه وأعداد القرارات والبيان الختامي للمجلس الاعلى في دورته (36) التي عقدت بالرياض يومي 9 -10 ديسمبر 2015، من خلال اجتماعات كبار المسؤولين والاجتماعات الوزارية ومتابعة ذلك مع الجهات المختصة بالمملكة، حيث اعتمد المجلس الأعلى عدداً من القرارات، وتقوم الوزارة بمتابعة تنفيذ هذه القرارات مع الجهات المختصة بالمملكة، وفيما يلي أهم القرارات التي تتم متابعتها:

-اعتماد القواعد الموحدة للاستحواذ في الأسواق المالية بدول المجلس والعمل بها بصفة استرشادية في الوقت الحاضر. وكذلك النظام (القانون) الموحد لحماية المستهلك بدول المجلس كقانون إلزامي.

-الموافقة على اللائحة التنفيذية لقرار المجلس الاعلى الخاص بمساواة مواطني المجلس في الاستفادة من الخدمات الصحية في المستوصفات والمستشفيات الحكومية التابعة لوزارات الصحة في دول المجلس.

-اعتماد دليل اجراءات المخزون الاستراتيجي للأدوية والأمصال والمستلزمات الطبية في الحالات الطارئة وقائمة الإمدادات الطبية بدول المجلس.

-اعتماد الضوابط والمعايير الاسترشادية الخاصة لمعادلة شهادات التعليم العالي بدول المجلس للتخصصات الطبية والصحية.

❖ شاركت الوزارة في الترتيب للجان المختصة بدراسة مقترح خادم الحرمين الشريفين بالانتقال من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد، حيث شاركت البحرين في اعمال هيئه الاتحاد التي تم تشكيلها بناءً على قرار المجلس الأعلى في دورته (32) المعقودة بمدينه الرياض.

❖ ساهمت الوزارة من خلال اجتماع المجلس الاعلى والاجتماعات الوزارية لمجلس التعاون في اضافة عدد من الفقرات للبيان والقرارات والتوصيات الداعمة لمملكة البحرين في عدد من القضايا. كما ساهمت الوزارة من خلال الدول الاعضاء في مجلس التعاون بتنسيق المواقف السياسية تجاه القضايا الاقليمية والعربية والدولية.

❖ المشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري في دوراته 134 ، 135 ، 136 ، 137 المعقودة بالرياض، ومتابعة قراراته الخاصة بالقانون الموحد المعدل لمكافحة الاغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول المجلس ولائحته التنفيذية، بالإضافة إلى استئناف مفاوضات التجارة الحرة بين دول المجلس والهند، ومشروع شبكة الربط الموحدة بين برامج الحكومات الالكترونية لدول المجلس، وقرار إنشاء هيئة خليجية لمشروع سكة حديد لدول المجلس التعاون.

❖ تقوم الوزارة بمتابعة جميع القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون ذات العلاقة بالعمل المشترك. وقد استوفت مملكة البحرين الاجراءات التشريعية بشأنها، عدا قرارا واحد يتعلق باعتماد خطه العمل الاقليمية للاستعداد والتصدي للحوادث الاشعاعية، و جاري العمل الآن مع الجهات المعنية لإنهاء الإجراءات التشريعية الخاصة به.

❖ شاركت الوزارة مثيلاتها بدول مجلس التعاون في عدد من الاجتماعات الوزارية للمختصين في اللجان ومجموعات عمل مشتركة والتي تم الاتفاق على تشكيلها في إطار حوارات التعاون

الاستراتيجي بين دول المجلس وكل من : الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، جمهورية الهند، الاتحاد الأوروبي ، الجمهورية الفرنسية، اندونيسيا ، وجمهورية كوريا وذلك في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية.

❖ شاركت الوزارة ضمن وفد مملكة البحرين في الاجتماع الاستثنائي للجنة الفنية المشتركة لتحديد الاحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية المعقود في 3 مايو 2015 في مدينة الرياض، حيث اكدت مملكة البحرين على استمرار التزامها بتعهداتها من خلال تقديم المساعدات الفنية والبرامج التدريبية في المجالات المالية والمصرفية لتأهيل ورفع كفاءة الكوادر البشرية اليمنية.

❖ شاركت الوزارة ضمن وفد مملكة البحرين في اجتماع لجنة تنسيق المساعدات المقدمة من دول مجلس التعاون المعقود في 7 أكتوبر 2015 في مدينة الرياض، وذلك لتنسيق جهود دول المجلس نحو تقديم المساعدات الإغاثية للجمهورية اليمنية، ولتوثيق ما تقدمه الدول الأعضاء من مساعدات إنسانية أمام وسائل الإعلام الدولية، وحتى أكتوبر 2015 قدمت المملكة من خلال المؤسسة الملكية الخيرية مساعدات إنسانية عاجلة للجمهورية اليمنية تضمنت مواد غذائية وطبية.

❖ قامت وزارة الخارجية برصد ومتابعة التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين والتصريحات الإيرانية المتكررة تجاه المملكة والتي اتخذت المملكة تجاهها عدداً من الإجراءات، تمثلت في تقديم شكوى الى الأمين العام للأمم المتحدة ضد تلك التدخلات، وكذلك سعت الوزارة لأدراج الجامعة العربية بند التدخل الإيراني في الشؤون العربية كبنء دائم على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية. واستدعت الوزارة القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أربع مناسبات وتسليمه مذكرات احتجاج على تلك التدخلات. كما سحبت مملكة البحرين سفيرها في طهران، واعتبار القائم بالأعمال الإيراني شخصاً غير مرغوب فيه.

ثانياً: على الصعيد العربي

تعتر مملكة البحرين بحقيقة انتمائها العربي والإسلامي، مبديةً تفاعلها الكبير مع هموم الأمة العربية وحقوقها، ودعم قضاياها المصيرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وتفعيل وتطوير آليات العمل العربي المشترك والمنظمات الإقليمية وفي مقدمتها جامعة الدول العربية، كضرورة ملحة تفرضها التحديات الراهنة، حيث ساهمت الوزارة في :

❖ الترتيب لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه إلى جمهورية مصر العربية وذلك للمشاركة في افتتاح قناة السويس الجديدة خلال شهر أغسطس 2015.

❖ المشاركة في أعمال القمة الرابعة لقادة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية (ASPA) المعقودة في الرياض خلال شهر نوفمبر 2015 ، وقد ترأس وفد المملكة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه، وقد تم إدراج الفقرات المقدمة من مملكة البحرين على مسودة "إعلان الرياض" وهي: الترحيب بمنح جائزة منظمة التعايش بين الأديان والحضارات لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى ، والترحيب بمبادرة حضرة صاحب الجلالة ملك البلاد المفدى بإنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان، والترحيب بالتوصيات الواردة في "بيان المنامة" الصادر عن المؤتمر الدولي لمكافحة تمويل الإرهاب المنعقد في مملكة البحرين، والمؤتمر الوزاري حول تنفيذ الأهداف التنموية في الدول العربية، كأول مؤتمر إقليمي في العالم يعقد بعد اعتماد خطة التنمية المستدامة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة .

❖ المشاركة في الاجتماع التشاوري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، والاجتماع الوزاري بين وزراء الخارجية العرب ودول أمريكا الجنوبية في نيويورك على هامش جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ 70 .

❖ المشاركة في القمة العربية 26 المعقودة في شرم الشيخ خلال شهر مارس 2015، والتي أقرت إنشاء قوة عربية مشتركة لصيانة الأمن القومي العربي لمكافحة الارهاب واتخاذ جميع التدابير وإعادة الأمن والاستقرار في المنطقة العربية.

❖ التنسيق لمشاركة مملكة البحرين في المسيرة الدولية في تونس في أعقاب الهجوم الارهابي الذي تعرض له متحف باردو خلال شهر مارس 2015 .

❖ تعيين السفير خليل ابراهيم الذوايدي أميناً عاماً مساعداً لجامعة الدول العربية ورئيساً لقطاع الأمن القومي العربي خلال الدورة 144 لمجلس الجامعة.

ثالثاً: على الصعيد الدولي:

تجسيداً للرؤية الملكية في التواصل إقليمياً ودولياً وترسيخاً لسياسة الانفتاح على العالم فقد استمرت وزارة الخارجية في هذا النهج.

❖ أسهمت وزارة الخارجية في التنسيق والاعداد لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه لجمهورية فرنسا خلال شهر سبتمبر 2015، والتي تأتي لتؤكد تنامي التوجه الذي تقوده القيادة الرشيدة من ناحية توسيع أطر علاقاتها واتصالاتها الدولية، سيما مع الجانب الأوروبي.

- ❖ ترأس معالي وزير الخارجية وفد مملكة البحرين المشارك في قمة التنمية المستدامة لما بعد 2015، والدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك خلال شهر سبتمبر 2015.
- ❖ أثمرت جهود وزارة الخارجية عن انتخاب مملكة البحرين نائبا لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السبعين حيث ترأس معالي وزير الخارجية بعض جلسات قمة التنمية المستدامة لما بعد 2015، كما ترأس المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك عدة جلسات من جلسات الجمعية العامة، ومنها الجلسة المعنية بمناقشة بند ثقافة السلام. وستستمر نيابة الرئاسة حتى نهاية هذه الدورة.
- ❖ عقدت اللجنة البحرينية الفرنسية المشتركة اجتماعها الثاني في العاصمة الفرنسية باريس خلال شهر نوفمبر 2015 برئاسة سعادة وكيل وزارة الخارجية، وسعادة مدير إدارة منطقتي شمال أفريقيا والشرق الأوسط بوزارة الخارجية والشئون الدولية للجمهورية الفرنسية، حيث تم التوقيع على اتفاق برنامج العمل المشترك الثاني لتعميق هذه العلاقة واستكشاف مجالات جديدة للتعاون وتوسيع الآفاق لاسيما من خلال تبادل الخبراء ودعم الاستثمارات المشتركة البحرينية الفرنسية.
- ❖ انعقاد اجتماع اللجنة البحرينية البريطانية المشتركة بمقر وزارة الخارجية البريطانية في 25 نوفمبر، وترأس الاجتماع معالي وزير الخارجية مع سعادة توبايس إلوود وزير الدولة البريطاني المعني بشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث جرى التوصل لآليات جديدة لتنمية التعاون المشترك في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار بما يعود بالنفع على البلدين، والارتقاء بأطر التفاهم والتنسيق حيال القضايا المختلفة ودفع وتيرة التعاون في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب في ظل ما تشهده المنطقة من تحديات ومخاطر تهدد أمن واستقرار العالم. وتطرق الاجتماع إلى الاستعدادات للاحتفال بمرور مئتي عام على إقامة العلاقات بين المملكتين الصديقتين وقد تم في نهاية الاجتماع التوقيع على برنامج التعاون الثنائي بين الجانبين البحريني والبريطاني.
- ❖ دشن معالي وزير الخارجية، ومعالي وزير خارجية المملكة المتحدة، بدء أعمال الإنشاء لمقر التسهيلات البحرية البريطانية بمملكة البحرين خلال شهر أكتوبر 2015 في المنامة.
- ❖ قام معالي وزير الخارجية بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية اجتمع خلالها مع وزير الخارجية الأمريكي خلال شهر نوفمبر 2015.
- ❖ شارك معالي وزير الخارجية في الطاولة المستديرة التي نظمتها سفارة مملكة البحرين في لندن بعنوان (السياسة الخارجية والدفاعية لدى دول مجلس التعاون بعد الاتفاق النووي) بحضور عدد

من أعضاء مجلسي العموم واللوردات البريطانيين وعدد من رجال السلك الدبلوماسي لدى المملكة المتحدة، إضافة إلى نخبة من الباحثين والأكاديميين وكبار الإعلاميين وشخصيات بارزة في المملكة المتحدة.

❖ التنسيق والتحضير لزيارة الجنرال المتقاعد جون آلن المبعوث الرئاسي للائتلاف العالمي لمواجهة تنظيم داعش وذلك للاجتماع بالمسؤولين في الحكومة البحرينية.

❖ التنسيق والتحضير لزيارات عدد من وفود أعضاء الكونغرس الأمريكي، وكذلك وفود من موظفي أعضاء مجلس النواب الأمريكي، لمناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، وأهمية تطوير التعاون الثنائي القائم والاطلاع على الخطوات الإصلاحية التي تقوم بها مملكة البحرين خلال عام 2015.

❖ خلال عام 2015 تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية بين مملكة البحرين وعدد من الدول الشقيقة والصديقة مثل: سلطنة عمان، تونس، جامبيا، اندونيسيا، جمهورية كوريا، فرنسا، كوبا، قبرص، الهند و باكستان

❖ المشاركة في الدورة الحادية والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) التي عقدت في اسطنبول خلال شهر نوفمبر 2015.

❖ التنسيق والمتابعة لمقترح جمعية رجال أعمال البلدان العربية التركية (TURAB) بتأسيس مركز تجاري تركي في مملكة البحرين.

❖ التنسيق والمتابعة لتشكيل عدد من لجان الصداقة مع عدد من الجهات مثل: مجلس النواب البيلاروسي، مجلس النواب في البوسنة والهرسك، ومجلس الدوما بروسيا الاتحادية.

❖ المشاركة في الدورة التعريفية الرابعة للشباب العربي في جمهورية الصين الشعبية، وذلك استجابة للدعوة المقدمة من الحكومة الصينية خلال شهر يونيو 2015.

❖ في اطار تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في مجال التدريب والتطوير تم ابتعاث عدد من الموظفين الحكوميين بمملكة البحرين إلى جمهورية سنغافورة وجمهورية الصين الشعبية.

❖ ساهمت الوزارة في الاعداد والتحضير لزيارة معالي رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية إلى مملكة البحرين لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وذلك خلال شهر يناير 2015.

❖ انعقاد الاجتماع الأول للجنة العليا البحرينية الهندية المشتركة برئاسة معالي وزير الخارجية ووزيرة الخارجية وشؤون المغتربين الهندية خلال شهر فبراير 2015 في مدينة نيودلهي.

❖ انعقاد الاجتماع الأول لمجلس الأعمال البحريني الهندي المشترك خلال شهر سبتمبر 2015 في مدينة نيودلهي.

❖ المشاركة في المؤتمر الدبلوماسي لتعديل اتفاقية السلامة النووية في فيينا بالإضافة إلى المشاركة في الدورة 59 لمؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

❖ الإعداد للورشة الرابعة لدول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون بين وزارة الخارجية البحرينية والسفارة الأمريكية بشأن حظر انتشار الاسلحة البيولوجية خلال شهر أكتوبر 2015.

❖ المشاركة في الاجتماع رفيع المستوى حول الأزمة الإنسانية في جنوب السودان وأثرها على المنطقة والمعقودة بمقر الأمم المتحدة في نيروبي -كينيا خلال شهر فبراير 2015، والتي ركزت على حل مشكلة زيادة نسبة اللاجئين في الدول المجاورة لجنوب السودان.

❖ المشاركة في القمة الآسيوية الأفريقية لعام 2015 والمؤتمر الخاص بالذكرى الستين للقمة الآسيوية الأفريقية لعام 1955 وذلك خلال شهر إبريل 2015 في جاكرتا بإندونيسيا.

❖ شاركت الوزارة في الدورة الثانية للمنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة خلال شهر مايو 2015 والتي كانت بتنظيم مشترك بين مملكة البحرين وجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

❖ كما أن للوزارة مشاركات عديدة في اجتماعات اللجان المنبثقة عن هذه المنظمة (الإسكوا) مثل:
- المشاركة في الاجتماعين الرابع والخامس لمركز الإسكوا للتكنولوجيا والمنعقدين في عمان وشاركت فيهما الوكيل المساعد للشؤون العربية والأفروآسيوية والمنظمات عضو مجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا كيمثل عن مملكة البحرين .

-اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية في الرباط.

-اجتماع لجنة التجارة الخارجية والعملة الاقتصادية والنقل في القاهرة.

❖ ترشيح مملكة البحرين لعضوية لجنة وضع المرأة CSW للفترة من 2017-2021، وعضوية المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women للفترة من 2017-2019.

رابعا: على صعيد حقوق الإنسان:

بعد تكليف معالي وزير الخارجية برئاسة اللجنة التنسيقية العليا لحقوق الإنسان ، استمرت الوزارة في تنفيذ رؤية القيادة الرشيدة في تعزيز وحماية حقوق الإنسان، من خلال:

❖ اقامت وزارة الخارجية فعالية الطاولة المستديرة في شهر ابريل 2015 بهدف تعريف العاملين في مجال حقوق الإنسان في مختلف القطاعات على ما تبذله مختلف الجهات من جهود في سبيل حماية وتعزيز حقوق الإنسان في البحرين، وتطوير سبل التواصل والتنسيق بينها، حيث شارك في الفعالية ممثلين عن السلطة التشريعية ممثلة بلجان حقوق الإنسان في مجلسي النواب والشورى والسلطة القضائية ممثلة بالمجلس الاعلى للقضاء والنيابة العامة، والسلطة التنفيذية ممثلة بوزارات الدولة. كما شاركت المؤسسات الرسمية كالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، الأمانة العامة للتظلمات، مفوضية حقوق السجناء والمحتجزين، ووحدة التحقيقات الخاصة.

❖ تمهيداً لإعداد تقرير مملكة البحرين الوطني للدورة الثالثة لآلية الاستعراض الدوري الشامل عقدت وزارة الخارجية في سبتمبر 2015 الاجتماع التشاوري الوطني بحضور أعضاء اللجنة التنسيقية العليا لحقوق الإنسان، وممثلي لجان حقوق الإنسان من مجلسي النواب و الشورى، و ممثلين عن السلطة القضائية و عن المؤسسات الرسمية المعنية بحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني وتم خلال الاجتماع استعراض ملاحظات وآراء عدد من الجهات الحاضرة حول حالة تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل في دورته السابقة، وآلية إعداد التقرير الوطني المؤمل تقديمه قبل نهاية العام القادم.

❖ إعداد التقرير الدوري الثاني الخاص باتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وتم تقديمه للجنة المعنية في الأمم المتحدة.

خامساً: جهود الوزارة في مجال مكافحة الإرهاب

يعتبر العالم، الإرهاب خطراً كبيراً على المنجزات الحضارية وتهديداً لحقوق الإنسان وتنميته. وبمحااربة الإرهاب تتمكن الدول من مواصلة الانجازات الحضارية وتحقيق التنمية المستدامة، وعليه فإن وزارة الخارجية لن تألو جهداً بالمشاركة الفعالة لمكافحة الإرهاب واجتثاثه وذلك من خلال ما يلي:

❖ ساهمت الوزارة في مجموعة العمل لمكافحة تمويل تنظيم داعش في روما خلال مارس 2015، وهي إحدى مجموعات العمل الخمس ضمن إطار التحالف الدولي، والتي تهدف إلى تجفيف مصادر تمويل التنظيم من خلال تطبيق خطة عمل مشتركة بين دول التحالف.

❖ الاجتماع المصغر لدول التحالف ضد تنظيم داعش في عمان بتاريخ 8 أبريل 2015: ضمن إطار التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، ترأست وزارة الخارجية وفد مملكة البحرين المشارك في هذا الاجتماع. وقد تم مناقشة آخر المستجدات في سوريا والعراق وتوسع التنظيم في شتى المناطق. كما تم تبادل وجهات النظر حول مستند الرؤية الأساسية للتحالف ومناقشة المسودات المبدئية لخطط عمل مجموعات العمل ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش والتي تتشكل من الدعم العسكري، والحد من تجنيد الأجانب، ومكافحة تمويل تنظيم داعش، ودعم الاستقرار، وأخيراً مكافحة الاتصالات الالكترونية.

❖ اجتماع مجموعة العمل لمكافحة تمويل تنظيم داعش المعقود في جدة بتاريخ 7 مايو 2015: متابعةً للاجتماع الأول، شاركت وزارة الخارجية في هذا الاجتماع بوفد يضم ممثلين عن وزارة المالية ووزارة الداخلية. وتهدف مجموعة العمل إلى تجفيف مصادر تمويل التنظيم من خلال تطبيق خطة عمل مشتركة بين دول التحالف.

❖ الاجتماع الوزاري الثاني للمجموعة المصغرة للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش المنعقد في باريس بتاريخ 2 يونيو 2015: شارك معالي وزير الخارجية في هذا الاجتماع، وقد تم تبادل وجهات النظر بخصوص إستراتيجية التحالف في وقت يعتبر فيه الوضع الميداني هشاً جداً، وإعادة تأكيد العزم المشترك على محاربة التنظيم.

❖ الاجتماع المصغر لمديري الشؤون السياسية بدول التحالف ضد تنظيم داعش بمدينة كيبك الكندية خلال شهر يوليو 2015:

شاركت وزارة الخارجية في هذا الاجتماع والذي كان يهدف إلى تقييم العمل الذي تقوم به دول

التحالف ضد تنظيم داعش وضمان سير العمل حسب توجيهات وزراء الخارجية لدول التحالف وضمان بقاء عمل مجموعات العمل على المسار الصحيح.

❖ اجتماع مجموعة العمل لمكافحة تمويل تنظيم داعش بواشنطن خلال شهر أكتوبر 2015: إلحاقاً بالاجتماع الثاني، عقد الاجتماع الثالث لهذه المجموعة. وتشكل وفد مملكة البحرين من وزارة الخارجية ووزارة الداخلية ووزارة المالية. وتهدف مجموعة العمل إلى تجفيف مصادر تمويل التنظيم من خلال تطبيق خطة عمل مشتركة بين دول التحالف. كما تم تشكيل مجموعات فرعية في الاجتماع الأخير والذي عقد في واشنطن وذلك لتعميق عمل المجموعة حول مواضيع ومناطق محددة على أساس الخبرة والمصلحة. وضمن المجموعات الفرعية، تشارك مملكة البحرين في مجموعة التدفقات المالية غير المشروعة عبر الحدود ومجموعة التمويل التابع للأجانب.

❖ مجموعة العمل لمكافحة الاتصال الإلكتروني المعقودة بمدينة لندن خلال شهر أكتوبر 2015: شاركت وزارة الخارجية في هذه المجموعة وهي عبارة عن مجموعة أخرى ضمن إطار التحالف الدولي ضد تنظيم داعش. وتم تشكيل لجنة وطنية لمتابعة الاتصالات الخاصة بالإرهاب تشارك فيها كل من وزارة الخارجية ووزارة الداخلية والقيادة العامة لقوة دفاع البحرين ووزارة شؤون الإعلام. إضافة إلى ذلك شاركت الوزارة في الاجتماع الوزاري لمجموعة العمل الخاصة بالاتصال ضمن التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، واجتماع كبار المسؤولين في لندن خلال شهر أكتوبر 2015م، وذلك لمناقشة التحديات التي يشكلها التنظيم من خلال الإنترنت والاستعانة بالخبراء من أكبر شركات التواصل الاجتماعي من خلال تقوية العلاقات بين الجهات الحكومية وشركات التكنولوجيا في القطاع الخاص لمكافحة التطرف العنيف والتوصل إلى حلول ممكنة.

❖ الاجتماع المصغر لمديري الشؤون السياسية بدول التحالف ضد تنظيم داعش المعقود في مدينة بروكسل خلال الفترة من 3 إلى 4 نوفمبر 2015: شاركت بعثة مملكة البحرين في بروكسل في الاجتماع المصغر متابعة للاجتماع الأول الذي عقد في مدينة كيبك. وقد تم مناقشة انجازات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش. كما هدف الاجتماع إلى مناقشة القضايا الناشئة في سوريا والعراق.

❖ ورشة العمل الخليجية الأوروبية الثامنة لمكافحة تمويل الإرهاب المعقودة في المنامة بتاريخ 22 أبريل 2015:

نسقت وزارة الخارجية بالتعاون مع مصرف البحرين المركزي هذه الورشة. وقد تم مناقشة آلية تفعيل الدول لقرار مجلس الأمن 1373 (2001) والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل المالي

(FATF) فيما يتعلق بتمويل الإرهاب. كما تم تقييم المخاطر على المستوى الوطني في مجال مكافحة تمويل الإرهاب، ومحاولة الوصول إلى طرق للحد من استغلال الجمعيات الخيرية في تمويل الإرهاب.

❖ الاجتماع الخاص بلجنة مجلس الأمن مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية المعقود في مدريد بتاريخ 28 يوليو 2015:
شاركت بعثة مملكة البحرين في باريس في هذا الاجتماع الخاص بتدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

❖ شاركت بعثة مملكة البحرين في باريس في اجتماع كبار المسؤولين لمواجهة التطرف العنيف المعقود في روما خلال شهر يوليو 2015.

❖ اجتماع مجموعة العمل المشتركة لمكافحة الإرهاب بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية المعقود في الرياض خلال شهر أغسطس 2015:
شاركت وزارة الخارجية في اجتماع مجموعة العمل المشتركة، وقد تم مناقشة المواضيع ذات الصلة بمملكة البحرين ومن أهمها:

- التأكيد على عقد ورشة عمل دولية حول التبرعات الخيرية ومكافحة تمويل الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف في مملكة البحرين بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

- وافقت جميع دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية على مقترح مملكة البحرين لعقد مؤتمر حول مكافحة انتشار العبوات الناسفة على أن يتم عقدها في مملكة البحرين.

- قدمت الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة لعقد ورشة عمل تخص حزب الله وقد اقترح رئيس وفد مملكة البحرين أن تعقد هذه الورشة في مملكة البحرين.

- اقترحت الولايات المتحدة الأمريكية استضافة ورشة عمل حول كيفية التعامل مع الإرهاب ومكافحة تمويله وقد رحب جانب دول مجلس التعاون بهذا المقترح.

❖ المؤتمر الدولي لمساعدة ضحايا العنف العرقي والديني في باريس خلال شهر سبتمبر 2015:
شارك معالي وزير الخارجية في هذا المؤتمر، وذلك بهدف بحث القضايا المتعلقة بضحايا العنف العرقي والديني لاسيما أزمة اللاجئين في المنطقة وفي أوروبا. وفي هذا الصدد، تشارك المملكة كعضو في اللجنة القضائية بشأن ضحايا العنف المستند إلى العرق والدين في الشرق الأوسط.

❖ قمة رؤساء الدول لمكافحة تنظيم داعش والتطرف العنيف في نيويورك خلال سبتمبر 2015: شارك معالي وزير الخارجية في هذه القمة وذلك خلال جلسات دعت إليها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وعقدها فخامة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بمدينة نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك من أجل تقييم الجهود التي تقوم بها دول التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي، والتشاور في الخطوات التي يجب اتخاذها في الفترة المقبلة بما يضمن المواجهة الفاعلة لهذا التنظيم وغيره من التنظيمات المتطرفة والجماعات الإرهابية، إضافة إلى البحث في آليات تفعيل قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2178 والصادر في شهر سبتمبر من العام الماضي ويطلب من دول العالم أن تتخذ خطوات معينة لمواجهة تهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب بما في ذلك اتخاذ تدابير لمنع هؤلاء من دخول أو عبور أراضيها وتطبيق تشريعات تؤدي إلى ملاحقتهم أمام القضاء.

❖ ورشة العمل حول التبرعات الخيرية ومكافحة تمويل الإرهاب والتطرف العنيف المنعقدة في المنامة خلال شهر نوفمبر 2015:

نظمت وزارة الخارجية بالتنسيق مع مصرف البحرين المركزي والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة ورشة العمل حول التبرعات الخيرية ومكافحة تمويل الإرهاب والتطرف العنيف، والتي جاءت بناءً على توصيات إعلان المنامة. وقد تضمن البيان المشترك مخرجات الورشة والتي تضم ضرورة إجراء تقييم موضوعي ودقيق في قطاع المنظمات غير الربحية وتحديد مكامن الخطر لتفادي أية مخاطر لاستغلال تلك المنظمات لأغراض إرهابية، والسعي لاجتذاب تلك المنظمات إلى القطاع المالي الرسمي لتجنب المخاطرة التي تدفع المنظمات غير الربحية لاستخدام قنوات أخرى غير القنوات المالية الرسمية.

❖ شارك معالي وزير الخارجية في الاجتماع الذي عقد بمقر وزارة الخارجية الأمريكية بمدينة واشنطن حول مكافحة تنظيم داعش، وحضره معالي السيد جو بايدن نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وقدم مبعوث رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الخاص للتحالف الدولي لمحاربة داعش، إيجازاً للجهود التي يقوم بها التحالف في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وآليات رفع مستويات التنسيق بين دول التحالف والتحركات المطلوبة لدحر هذا التنظيم والقضاء عليه.

❖ إدراج مملكة البحرين كأحد المشاركين الفاعلين في اللجنة الدولية العليا المختصة بالتواصل السياسي والإعلامي بهدف دحر الارهاب والأيدولوجيات الراديكالية ومن خلالها تمت المشاركة في العديد من الاجتماعات الوزارية والتقنية على مستوى خبراء العالم.

❖ شكلت وزارة الخارجية اللجنة الوطنية للتواصل ضد الارهاب والتطرف بمشاركة خبراء من القيادة العامة لقوة دفاع البحرين ووزارة الداخلية ووزارة شؤون الإعلام.

سادسا: حوار المنامة

أقامت وزارة الخارجية وبالتعاون مع المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية مؤتمر "حوار المنامة" للسنة الحادية عشر على التوالي خلال شهر نوفمبر 2015، والذي يعد أحد أهم المنتديات لمناقشة السياسات الخارجية و الدفاعية والأمنية و الاستقرار الإقليمي ، و أصبح لهذا المؤتمر صدى كبيراً على المستوى الإقليمي والدولي. كما يعد فرصة لتعزيز العلاقات الثنائية لصناع القرار المشاركين في هذا الحوار .

سابعا: الجوائز التي حصلت عليها الوزارة

❖ فازت وزارة الخارجية بجائزة التميز للحكومة الالكترونية 2015 عن فئة جائزة المشاركة الالكترونية خلال منتدى البحرين الدولي للحكومة الالكترونية تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات.

❖ تم تكريم معالي وزير الخارجية نظير فوز معاليه بجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب من فئة الأفراد (السياسة) من قبل سمو نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال شهر مارس 2015.

ثامنا: التعاون مع مختلف الوزارات والمؤسسات الرسمية:

❖ الترتيب للزيارة الرسمية لسعادة وزير الصناعة والتجارة والسياحة مع وفد من مجلس التنمية الاقتصادية إلى جمهورية الصين الشعبية للمشاركة في معرض الصين والدول العربية خلال شهر سبتمبر 2015.

❖ ساهمت الوزارة في الإعداد لمشاركة مملكة البحرين في مؤتمر " Gather Women's Power and Construct The Silk Road"، والذي عقد في مدينتي بكين و نينغيشا خلال شهر سبتمبر

2015، حيث شاركت البحرين في هذا المؤتمر بوفد من المجلس الاعلى للمرأة ترأسته سمو
الشيخة حصة بنت خليفة آل خليفة عضو المجلس الأعلى للمرأة.

❖ التنسيق مع المجلس الأعلى للبيئة في مملكة البحرين والهيئة العربية للطاقة الذرية لاستضافة
البحرين للمنتدى العربي الثالث لآفاق توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بالطاقة النووية خلال
شهر ديسمبر 2015.

❖ تدريب المستشارين الثقافيين المعتمدين لدى سفارات المملكة في الخارج بالتعاون مع وزارة التربية
والتعليم.

تاسعا: شؤون المراسم والمؤتمرات

❖ الترتيب لزيارات عدد من الشخصيات الهامة والمنظمات الدولية إلى مملكة البحرين مثل: وزير
خارجية المملكة المتحدة، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للحد من التسليح
والتحقق والامتثال، ورئيس معهد السلام الدولي، وسفير مندوبية الاتحاد الأوروبي، وأعضاء
مجلس الشيوخ والنواب الأمريكي، الممثل الخاص لحقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي، خبراء الامم
المتحدة المعني باليمن، والبرلمان الياباني.

❖ بالإضافة إلى ذلك تم الترتيب لزيارة كل من: الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون
الهجرة بالمملكة المغربية، وكيل وزارة خارجية الهند، وزير الدولة للشؤون الداخلية وزير الدولة
للشؤون الخارجية السنغافوري، نائب الرئيس رئيس مجلس الوزراء اليمني، كاتب الدولة للشؤون
العربية والافريقية التونسي، نائب وزير الصحة العامة الكوبي، سفير جمهورية كوبا، وكيل
الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للاسكوا، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون
الاتصالات والاعلام، ونائب رئيس جمهورية القمر المتحدة.

❖ الترتيب لاجتماع ورشة العمل المشتركة بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، وزيارة الفريق
المعني بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية.

❖ رعاية مؤتمر الدبلوماسية والبروتوكول في الاعمال الذي ينظمه معهد الوسط للتدريب
والتطوير بالتعاون مع المدرسة الدولية للدبلوماسية والبروتوكول في بلجيكا.

❖ المساهمة في التنسيق والترتيب لمؤتمر سيدات الأعمال العالميات (FCEM) تحت رعاية صاحبة
السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى

رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وبتنظيم من الاتحاد البحريني لصاحبات الأعمال والمهن العالمي خلال شهر مارس 2015 .

❖ البدء في تنفيذ القرار رقم (23) لسنة 2014، بشأن التنظيم القانوني للقناصل الفخريين لمملكة البحرين المعتمدين في الخارج، والبدء في تنفيذ القرار رقم (24) لسنة 2014، بشأن التنظيم القانوني للقناصل الفخريين المعتمدين في مملكة البحرين.

❖ الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع الربط الالكتروني بالسفارات والجهات الحكومية لشؤون المراسم والمؤتمرات.

❖ خلال العام 2015 اجتاز عدد من موظفي الوزارة دورة مدير المراسم الدولي المقامة من قبل . The Protocol School of Washington

❖ إصدار كتيب القائمة الدبلوماسية مرتين في السنة.

❖ تنظيم ورشة عمل دولية حول التبرعات الخيرية ومكافحة تمويل الإرهاب ومكافحة التطرف العنيف.

❖ الاعتماد على الكوادر البشرية الموجودة في الوزارة وتهيئتها لإقامة وتنظيم المؤتمرات والاجتماعات وتوفير النفقات بدلا من إسناد التنظيم لشركات تكلف الوزارة مبالغ طائلة.

عاشرا: الجانب التقني والفني:

❖ تقديم الخدمات الاعلامية للوزارة بالشكل المطلوب كما ونوعا، وتكريس دورها كذراع إعلامي فاعل يخدم سياسة الوزارة ويغطي نشاطاتها وفعاليتها بالشكل الذي ينسجم مع الخطاب الرسمي للمملكة.

❖ تدشين النسخة العربية لعدد من المواقع الالكترونية للبعثات الدبلوماسية لمملكة البحرين في الخارج.

❖ تفعيل الموقع الالكتروني لقنصلية مملكة البحرين في النجف باللغتين العربية والانجليزية.

❖ تفعيل نظام الأرشيف والمراسلات الالكترونية وإصدار تذاكر المرور واستلام طلبات جوازات السفر وشهادات حسن السيرة والسلوك للتسهيل على المواطنين في الخارج، بالإضافة إلى البدء في الربط الالكتروني في نظام الموارد المالية بين الديوان العام وبعثات المملكة في دول مجلس التعاون.

❖ إنشاء مشروع حفظ جميع الاتفاقيات والمعاهدات ومذكرات التفاهم الموقعة من قبل حكومة مملكة البحرين بشكل الكتروني في قاعدة بيانات موحدة تسهل عمليات البحث والمراجعة من قبل الوزارات والمؤسسات الرسمية.

❖ تدشين نظام ملصق التصديقات الأمني الالكتروني بدلا من الطوابع المالية والأختام، وذلك لتفادي عمليات التزوير. بالإضافة إلى إصدار شهادة الابوستيل المعتمدة في 107 دولة في العالم.

في إطار الزيارة الرسمية لمعالي وزير خارجية جمهورية بنغلاديش الشعبية إلى مملكة البحرين في الفترة من 21 - 23 ديسمبر 2015، اجتمع معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية، بمعالي السيد أبو الحسن محمود علي وزير الخارجية بجمهورية بنغلاديش الشعبية الصديقة.

وخلال الزيارة وقع معاليه ومعالي وزير الخارجية البنغلادشي على مذكرة تفاهم بين وزارة الخارجية في مملكة البحرين ووزارة الخارجية في جمهورية بنغلاديش الشعبية حول المشاورات الثنائية، والتي تهدف إلى تعزيز تنمية علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وإقامة مشاورات منتظمة على مستوى وزراء الخارجية أو على مستوى آخر حسبما يتفق عليه الجانبان لمناقشة طرق تعزيز وتعميق التعاون بين الجانبين فضلاً عن تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما تم التوقيع على اتفاقية بشأن تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي بالنسبة للضرائب على الدخل بين حكومة مملكة البحرين وحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية، وعلى اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين حكومتي البلدين رغبة منهما في خلق الظروف المشجعة للمزيد من التعاون الاقتصادي المتبادل، وبوجه خاص في مجال الاستثمارات.